Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إذ رأت عيناه عينيها كما لم ترهما رأى المثلْ ،
واصلت ألحاظها غزلا ولكن لحظهُ حَقَر الغزل
كل* هذا اللعب الصامت قد كان جليا من فعاله ،
وبدمع مثل جوقة كورس قد أمطرته عينها ، رهز جماله .

٦١ وهى فى رفق شديد تمسك الآن يده :
مثل سوسنة حوتها دارة من سجن ثلج موصدة ،
أو قطعة من خالص العاج يحيط بها بديع المرمر ،
فوكٌ[1] ناصع الزهره قد حاط عدوا ذى بياض زاهر !..
ذا صراع فاتن ما بين مرتغب ورافض رغبته ،
يتجلى مثل زوجين يماما من لجين شرعا فى لف منقارهما
فى نشوته .

٦٢ ثم عادت آلة الأفكار* فيها من جديد تعمل ،
« إيه يا أجمل مساع فوق هذا الكوكب الفانى ، لأنت الأجمل ،
كم وددت أن تكون كما أنا ، .. ولكم وددت أن أكون
أنا الرجل !...
أن يرى قلبى سليماً ومعافى - مثل قلبك ، ويرى جرحى
بقلبك بالهدل :
فى مقابل نظرة واحدة خلابة تسعفنى ، خذ ذاك عنى ،
مع هذا أنت لن يشفيك غير هلاك بدنى . »

(١) ولد : أى صديق .